

شرح الأخبار

[80] فلما رأى ذلك الحسين عليه السلام، انصرف. ثم أمر عمر بإدخال الحسين عليه السلام فخرج الآذن، فلم يجده، فعاد إليه، فقال له: إنه لما لم يؤذن له أنصرف، فأرسل إليه عمر، فجاء فقال له: انصرفت بعد أن استأذنت، يا ابن رسول الله؟ قال: لم يؤذن لي، وجاء عبد الله، فلم يؤذن له، فعلمت أنه إذا لم يؤذن له أنه لا يؤذن لي. فقال له عمر: وما أنت وعبد الله، هل [أنبت] (1) الشعر في الرأس إلا الله وأنتم (2). [إذا جئت فلا تستأذن] (3). [نعم الراكبان] [1007] وبآخر، أن رسول الله صلى الله عليه وآله مر بمجلس من مجالس الانصار، وقد حمل الحسن والحسين عليها السلام على عاتقيه وهما صغيران - . فقالوا: نعم المطية أنت لهما يا رسول الله. قال: ونعم الراكبان هما (4). [1008] الامراتي، باسناده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه سمع _____ (1) هكذا صحناه من الصواعق ص 107 وفي الاصل: أنت. (2) وفي الصواعق: بعد الله إلا أنتم. (3) ما بين المعقوفتين من مقتل الخوارزمي ص 145. (4) وفي هذا يقول الحميري ره: أتى حسنا والحسين الرسول * وقد برزوا ضحوة يلعبان وضمهما وتفداهما * وكانا لديه بذاك المكان وطأاً تحتها عاتقيه * فنعم المطية والراكبان
